

## شرح المرضى والطب من البخارى للشيخ ابن عثيمين 33

محمد بن صالح العثيمين

فالاتجار يقول لا تعلقون علي الله تعالى بيوم السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون السحر وما انزل على الملائكة بباب لا هاروت والمعروف. وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:00:17

فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ولقد علموا لمن اشتري ماله في الآخرة من تناقض. قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى - 00:00:37 افتاثون السحر وانتم تبصرون؟ بقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفات في العقد والنفات والسواحر تسحب تعمم. حديثنا ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا. السحر في اللغة كل شيء يخفى - 00:00:57

ويكون له سببه لطيفا لا يدرك ومنه السحر اخر الليل او هو مأخوذ من السحر الذي هو اخر الليل. اما بالاصطلاح فهو عبارة عن عقد ورقى وادوية تؤثر في المسحوق - 00:01:27

في بدن او عقل او غير ذلك مما يتصل به. والسحر ينقسم الى قسمين قسم مخرج عن ملة وهو ما كان بواسطة الشياطين ودعائهم. فان هذا يخرج من وقسم اخر لا يخرج من الملة لكن يقتل فاعله. حذر وهو الذي لا لا يكون فيه شرك - 00:01:57 لله عز وجل ولكنه يقتل فاعله حدا لعظم مضرته واذا ثم ساق المؤلف رحمه الله الآيات قال ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر واول الآية واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. لأنهم زعموا ان - 00:02:27 عليه الصلاة والسلام كان ساحرا. لانه يأتي بآيات ما يستطيعها الناس فقالوا انه ساحر قال الله عز وجل وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر والجملة هنا استثنافية كالتعليق لما سبق. كانه قيل لماذا كفروا؟ قال لأنهم - 00:02:57

يعلمون الناس السحر. وبهذا نعرف ان السحر المتلقى من الشياطين كفر. وما انزل على الملائكة بباب وباب مكان معروف في العراق. هاروت وماروت. هذا نسمان وبيان على قوله على الملائكة اسمهما هاروت وماروت. انزلهم - 00:03:25

الله عز وجل الى الارض فتنة العباد فتنة للعباد وصارا وصارا يعلمون نفسه. ولكنهم لا يعلمون احدا حتى يندراهم. ويبين له الحقيقة وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يعني لسنا - 00:03:55

نبij السحر او نجيزه ولكننا نعلم الناس فتنة لهم. فلا تكفر. وهذا يدل على ان تعلم السحر كفر. والمراد به السحر الذي يتلقى من من الشياطين. قال فيتعلمون من منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. يتعلمون من هذين الملائكة ما يفرقون به بين المرء وزوجه - 00:04:25

وهذا من اعظم السحر. يعطى للمرأة او للزوج قولهما جميعا فيحصل بينهما النفرة ولا يستطيع كل واحد منها ان يقابل الاخر ثم يتفرقوا ولهذا قال ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وش الجلوس هذا - 00:04:55

هانت النصر اتأخر بعد تأخر شف الخط اللي امامك الخط الابيض امامه فيه وانت يا عبد الله قال الله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. يعني ان الضرر الذي يحدث منها او من - 00:05:18

السحرة ليس على وجه الاستقلال بفعلهم ولكن باذن الله عز وجل الاذن الكوني او او الشرعي؟ الاذن الكوني. فهو لاء السحرة لا يظرون احدا واستقلالا بدون الله ولكنهم يضررون باذن الله. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:05:50 وانما اتى الله سبحانه وتعالى بهذه الجملة ليحث الانسان على اعتماده على ربها. ولجوءه اليه واستعاده به دفعا ورفعا. يعني دفعا قبل

ان يحدث به السحر ورفعا بعد ان يحدث به. ما دام الامر - 00:06:20

كله بيد الله عز وجل وباذنه قال ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم قال ويتعلمون ما يضرهم فلماذا قال ولا ينفعهم؟ لئلا يتوهם وهم ان نفي الظرر هنا نفي للغلب يعني انه لا يضرهم ولكن قد يكون فيه نافع. فجمع بين النفيين بين اثبات الظاهر ونفي - 00:06:40  
فقال ما يضرهم ولا ينفعهم. قال ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق الجملة هنا مؤكدة بثلاثة مؤكّدات القسم المقدر واللام وقد يعني علموا اي علم هؤلاء الناس - 00:07:13

بما نزل من الوحي لمن اشتراه اللام لام الابتداء وهي الذي علقت علم عن العمل في الجملة والا لو لا هذا لنثبت الجزئين. لقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من - 00:07:36

لا اي ما له نصيب من الاخرة. وليس احد ينتفي عنه النصيب نفيا مطلقا في الاخرة. الا كافر هو الذي لا ينال من نعيمها شيئا. اما الفاسق فانه قد يعذب في الاخرة. ويكون له نصيب منها فيما بعد - 00:07:58

واما من لا نصيب له ابدا فهذا هو الكافر. وهذا يدل على ان من تعلم السحر انه يكفر بدليل جزائه وعقوبته انه ليس له في الاخرة من خلاق. طيب اعراب ولقد علموا لمن اشتراه - 00:08:20

من يقوم به؟ ولقد علموا لمن اشتراهم. نعم الواو واقعة الواو شسمه؟ الواو قسمية يا شيخ. نعم واللام من غيره وقسم نعم من غيره؟ عاطفي وش تقول صح؟ ايه طيب كم - 00:08:43

نعم آآاًابد تعليق لا من؟ مزحقة يا شيخ اللام لام القصر اللام لام القسم طيب موطاً للقسم كمل وقد للتحقيق. نعم علم فعل ماض عالم فعل وفاعل. فعل ما هو فاعل. مم. اللام اه لام الابتلاء. هم - 00:09:17

ومن اسم موصول نعم. كمل. في محل اه اسمه نعم اشتري فعلى ماضي. توافقون على هذا؟ لا الله من اسم موصول مبني على السكون مع الناس مفعول اول. من نعم المبتدأها - 00:09:41

ولا اسم السفام يلاه كمل كمل ما نافية وبين فاعل اشتري ضمير الصفر جواز التقدير هو. هم ما نافية له جار مجرور الجملة نعم في محل نصف خضر ماء واما - 00:10:21

انها حجازية طيب من يعرب لا زي عرب اول ما ياخذ ثاني ها؟ ما ما رب؟ بس ما جبت. طيب جبت من؟ ما جبت اجبت مد لا خطأ ولا صواب؟ لا خطأ جدا. طيب - 00:11:04

ها لا من اللي وقف عليه؟ ما لهم؟ نعم. قال ما نافية. ها اها خبر. خبر ايش اصبر تفضل معي. خبرنا؟ خبرنا؟ ايه. نعم شاكر طيب من يعرب؟ لا. نعم. طيب - 00:11:32

خبر مقدم لايش؟ طيب كمل خلاق نعم مبتدأ مرفوع مرفوع وعلامة رفعه كسرة كسرة منع من امورنا مقدرة اشتغال المحل بحركة بحركة طيب وين خبر من لمن اشتراه عرضناه على انها مبتدأ اين خبرها - 00:12:17

نعم وين مفعول اي عالم؟ عالم اسقطوا ها؟ علقت على العمل بالله صحيحة. قال وقوله اليه. نعم. وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتي. نعم. هذا قاله من؟ قال وموسى انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتي. ها او الله - 00:13:07

الالية قبلها قلنا لا تخاف انك الاله والق ما في يمينك تلقى ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا في الحساب تحته. اذا هو من قول الله عز وجل لا يوجد الساحر حيث اتي. ونفي الفلاح عنه يدل على خبيته. وانه خاسر - 00:13:47

حيث اتي يعني من اي وجه اتي. فانه لن يفلح. وهذا كقول موسى ما جئتم به السحر ان الله سيسيطره ان الله لا يصلح عمل المفسدين وقوله افتاؤن السحر وانتم تبصرون. الاستفهام هنا للانكار. يعني كيف تأتون السحر وانتم تبصرون - 00:14:10

من هو قائل؟ ها؟ موسى نعم؟ اقرأ اللي قبله ما عندك ما كتب شي عليهم؟ لا كتب الله وقوله قوله عز وجل فتكون السهر وان تنصرون - 00:14:37